مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة السابعة، العدد 21
المجلد الرابع، مارس 2024

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

Arcif
Analytics

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788X رقم الإيداع 14398368

نبذه عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين –من مختلف بلدان العالم– من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.

3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات الي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانيًا: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. فـــي حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاًّ لبحثه .
3. فـــي حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل– وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة فـــي البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة بتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الاولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها– جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الالكتروني، وتكون باللغتين العربية والانجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث– إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. .(Bold)
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman)وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold) .
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1*(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail.1*(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. *المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18*(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education, 18* (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic…. 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد فـــي المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشرة (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـــ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (**1000**) **ريال غير مستردة** من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.
10. فـــي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:
    أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
    ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.
    ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.
    د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا ترّد البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـــي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّياً.

المشرف العـــــام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هـيئـــة الـتحريـــــر

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. نوف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايع

جامعة الملك سعود – مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان – قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود – التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت – الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين – الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس – سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود – الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة – فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

م	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	استشراف مستقبل إنترنت الأشياء في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية د. عايض بن العوني الخمشي أ.دلال بنت عبد الرحمن العوهلي	39 – 13
2	الكفايات القيادية بالجامعات الحكومية السعودية– تصور مستقبلي د. عبيد بن نداء العنزي	61 – 41
3	المسؤولية الاجتماعية للأندية الرياضية في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ضوء أهداف التنمية المستدامة د. نوف بنت رشدان المطيري	91 – 63
4	حقوق والتزامات حملة الأسهم الممتازة (دراسة في نظام الشركات السعودي) د. محمد بن سليمان النصيان	109 – 93
5	درجة توظيف معلمات الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلتين المتوسطة والثانوية لتطبيقات الجيل الثاني للويب (2.0 web) في العملية التعليمية د. إيمان بنت عبد العزيز الجبر	139 – 111
6	درجة توفر مهارات التفكير التأملي في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي د. أمل بنت فالح العنزي	155 – 141
7	منظور فريق العمل متعدد التخصصات حول التعرف على مواهب الطلاب من ذوي اضطراب طيف التوحد د. فيصل يحيى العامري أ.خالد عوض مفرج الهذلي	181 – 157
8	أثر اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية، على نظام المعاملات المدنية السعودي، أحكام الرجوع في الهبة أنموذجا د. صالح بن محمد بن صالح المسلم	201 – 183
9	المناسبة بين الفواصل القرآنية وآياتها، دراسة تطبيقية من خلال سورة البقرة د. حسن رشيد حمدان الفطيمان	215 – 203
10	المنهج الشرعي في التعامل مع زلّات العلماء د. نوف بنت منصور بن محمد المقرن	232 – 217
11	Exploring conflict causes, strategies and approaches within female public schools from the perspective of principals: A case study of female schools in Riyadh City د. فضية بنت ثاني الريّس	253 – 235
12	Exploring the Impact of Language Learning Grit and Mindsets on English Language Achievement among Undergraduate Medicine and Engineering Students at Northern Border University د. مريومة بنت حجي العنزي	267 – 255

درجة توفر مهارات التفكير التأملي في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي

The degree of availability of reflective thinking skills in the content of the science textbook for the 6th elementary grade

د. أمل بنت فالح العنزي
استاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد، قسم المناهج وتقنيات التعليم
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحدود الشمالية
ORCID: 0009-0000-9410-7666

Dr. Amal Faleh Alenzi
Assistant Professor of Curriculum and Science Teaching Methods,
Department of Curricula and Educational Technology,
College of Human & Social Sciences, Northern Border University (NBU)

(قدم للنشر 2024/02/03، وقبل 2024/02/22)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توفر مهارات التفكير التأملي في كتب العلوم للصف السادس الابتدائي في السعودية، ولتحقيق هذا الهدف، تم إتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى؛ حيث شملت عينة الدراسة كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي للعام 1445هـ (للفصول الدراسية الأول والثاني والثالث)، فيما تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى تكونت من خمس مهارات للتفكير التأملي اندرج تحتها (20) مؤشرًا، وتم التأكد من صِدقها وثباتها. وبينت نتائج الدراسة عن قائمة مكونة من خمس مهارات للتفكير التأملي ينبغي توفرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، وهي (الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى الاستنتاجات، إعطاء التفسيرات المقنعة، اقتراح الحلول). كما تبين مهارات التفكير التأملي تكررت في كتاب العلوم (1401) مرة، توزعت بواقع (418) مرة في الفصل الأول وبنسبة (29,8 %)، و (436)مرة في الفصل الثاني وبنسبة (31.1 %)، (547) مرة في الفصل الثالث وبنسبة بلغت (39.1 %). وجاءت مهارة (الوصول إلى الاستنتاجات) بنسبة (37.5 %) وبالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية مهارة (الرؤية البصرية) بنسبة (22.1 %)، ثم مهارة (إعطاء التفسيرات المقنعة) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (15.1%)، وبالمرتبة الرابعة مهارة (الكشف عن المغالطات) بنسبة (12.9%)، وبالمرتبة الخامسة مهارة (اقتراح الحلول) بنسبته (12.4%)، كما تبين وجود تباين في نسب توفر المؤشرات الخاصة بكل مهارة من مهارات التفكير التأملي في كتاب العلوم.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير التأملي، كتاب العلوم، الصف السادس الابتدائي.

Abstract

The study aimed to reveal the degree of availability of reflective thinking skills in science textbooks for the sixth grade of primary school in Saudi Arabia. To achieve this goal, the descriptive approach was followed using the content analysis method, as the sample study included the science textbook for the sixth grade of primary school for the year 1445 AH, while the study tool was an analysis card. The content consisted of five reflective thinking skills, under which (20) indicators were included, and their validity and reliability were confirmed. The results of the study showed a list of five reflective thinking skills that must be present in science textbook for the sixth grade of primary school, which are visual vision, detecting fallacies, arriving at conclusions, giving convincing explanations, and proposing solutions .As shown, reflective thinking skills were repeated in the Science textbook (1401) times It was distributed (418) times in the first semester, at a rate of (29.8%), (436) times in the second semester, at a rate of (31.1%), and (547) times in the third semester, at a rate of (39.1%)The skill (reaching conclusions) at a rate of (37.5%), the skill (visual vision) at a rate of (22.1%), then the skill (giving convincing explanations)at a rate of (15.1%), and the skill (detecting fallacies) with a rate of (12.9%),and the skill (suggesting solutions) with a rate of (12.4%). It was shown that there was a discrepancy in the availability rates of indicators for each of the reflective thinking skills in the science textbook..

Keywords: Reflective thinking skills, Science textbook, 6th elementary grade.

مقدّمة:

تهتم التربية الحديثة بمناهجها المختلفة بتنمية مهارات الطلاب الحياتية المخلفة وإنماء عقولهم من خلال تضمين هذه المناهج بكل ما يضمن تحقيق الأهداف المختلفة وتنمية تلك المهارات، وتسعى كذلك هذه التربية إلى الابتعاد عن المناهج التقليدية التي تكون بالعادة عن كم من المعارف والمعلومات وتهدف إلى نقل هذه المعارف إلى أدمغة الطلاب بأقصر طريقة وهي التلقين.

وتعد مهارات التفكير بأنواعها المختلفة من المهارات الحياتية المهمة واللازمة للفرد بشكل عام ويسعى مصممو مناهج التعليم إلى تنميتها لدى الطلاب، حيث تعد هذه المهارات مطلبًا أساسيًا في التقدم العلمي الذي يميز العصر الحالي، حيث إن هذه المهارات تساعد الطلاب في بناء بنيتهم المفاهيمية والعقلية من خلال استخدامهم لما يمتلكونه من معرفة ومهارات سابقة لتطوير حاضرهم ومستقبلهم، كما تعد مهارات التفكر مطلبًا رئيسًا لاكتساب المعارف والمهارات وتحصيلها، وهو ما يتماشى مع وجهة نظر النظريات التربوية الحديثة كالنظرية البنائية التي ترى أن الطالب يبني بنيته المفاهيمية ومعارفه بنفسه معتمدًا بشكل كبير على مقدرته على ممارسة مهارات التفكير واتخاذ القرارات (السماعنة، 2023).

كما ويرى القواسمة (2013) أن التفكير التأملي مهمًا للطالب لكي يتأمل المواقف وجميع ما يعرض عليه من معلومات وخبرات، مما يبقي أثرًا لما اكتسبه وتعلمه في عقله وبالتالي يتحقق التعلم ذو المعنى الذي تسعى إلى تحقيقه العملية التعليمية ومناهجها واستراتيجياتها بشكل عام.

إن تحقيق الهدف من مناهج العلوم يرتكز ارتكازًا كبيرًا على ممارسة وامتلاك الطلاب لمهارات التفكير المختلفة؛ بالإضافة إلى أن تنمية تلك المهارات يعد من الأهداف الرئيسة لتلك المناهج، وتعد مهارات التفكير التأملي من بين تلك المهارات التي تسعى مناهج العلوم لتحقيقها لدى الطلاب؛ حيث إن كتب العلوم تحتوي على معارف ومهارات ومشكلات علمية يتطلب التعامل معها ممارسة مهارات عقلية تتمثل في إعمال العقل والتفكر واخضاعها للتأمل والاستنتاج، كما وينظر للتفكير التأملي على أنه مهارة قابلة للتطور والتنمية والتدريب العقلي وتراكم الخبرة) جروان، 2007؛ زيتون، 2007).

ويبدأ الطالب بممارسة التفكير التأملي عندما يواجه موقفًا أو مشكلة تشعره بالارتباك وعدم الارتياح، فيحاول الوصول إلى فهم هذه المشكلة والوصول إلى حلها حتى يتخلص من حالة الارتباك، ويكون ذلك من خلال تحديد المشكلة وتحديد خطوات حلها بعد فهمها ثم صياغة الحلول المقترحة واختبارها حتى يصل إلى الحل المناسب، ثم يقيم ما وصل إليه، فالطالب القادر على ممارسة هذه الخطوات التي تمثل التفكير التأملي يمتلك القدرة على فهم وإدراك المعلومات والمواقف وما فيها من علاقات وبناء ملخصات يوظفها ويستفيد منها في تعزيز ما توصل إليه ووجهة نظره (رزقي وعبدالكريم، 2015؛ عامر والمصري، 2017).

مشكلة الدراسة:

في سياق اهتمام التربية الحديثة بتنمية المهارات العقلية؛ رأى التربويون –في الآونة الأخيرة– بضرورة اضطلاع المؤسسات التعليمية بدور أكبر في مجال التفكير بشكل عام والتفكير التأملي بشكل خاص، وإعطائه مساحة كبرى في المناهج المدرسية، ولقد نما هذا الاتجاه كرد فعل لما كانت عليه المناهج التقليدية ومخرجاتها المتمثلة في ضعف في امتلاك الطلاب لمهارات هذا النوع من التفكير، حيث أظهرت الدراسات التربوية التي حاولت الكشف عن درجة امتلاك الطلاب لمهارات التفكير التأملي (الجدعاني والزهراني، 2021؛ الرفوع، 2017؛ عبد القادر، 2020؛ المرشد وصالح، 2015) وجود هذا الضعف، وقد عزت ذلك إلى عدة أسباب ومن أهمها المناهج المدرسية وما تعانيه من نقصٍ في امكانياتها في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب. وتظهر الأبحاث أن جودة المناهج الدراسية تتميز عندما تعكس توظيفها للتفكير العلمي بشكل عام والتفكير التأملي بشكل خاص (جروان، 2007؛ Gözütok, 2006؛ Schippers, 2012)، بالإضافة إلى أن عدة دراسات أوصت بالاهتمام بمهارات التفكير التأملي من خلال إثراء كتب العلوم المدرسية بها لدورها الفعال في تنمية معارف الطلاب وتحصيلهم العلمي ومهاراتهم الحياتية المختلفة (الشهري، 2017؛ المقبل، 2019؛ Salido & Dasari, 2019).

ولعل من أهم وظائف عملية تحليل المناهج المدرسية أنها تقدم وصفاً علميًّاً وموضوعيًّاً لما تتميز به هذه المناهج وما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات في ثناياها (الزويني وآخرون، 2013). وعليه، فما دام كتاب العلوم يعد الوسيلة الرئيسة لتنفيذ مناهج العلوم، فهذا يعني أن له دوراً مهمًّا في تكوين الطالب وشخصيته. لذلك من الأهمية بمكان أن تشتمل هذه المناهج على ما يحقق تنمية لمهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير التأملي بشكل خاص.

ويعد إدراكنا لأهمية مهارات التفكير التأملي واكتساب طلبة المرحلة الابتدائية لها دافعًا لنا لدراسة كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية ومحاولة تحديد درجة توفر مهارات التفكير التأملي فيها. وبهذا، فإن الدراسة الحالية حاولت الكشف عن درجة تضمين كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير التأملي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما مهارات التفكير التأملي اللازم توفرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي؟
- ما درجة توفر مهارات التفكير التأملي في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن مهارات التفكير التأملي اللازم توفرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.
- الكشف عن درجة توفر مهارات التفكير التأملي في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية في أنها:

- تمثل دراسة من الدراسات التي تتماشى مع رؤية وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية التي تحرص على متابعة الكتب المدرسية وتقويمها، فمن خلالها يمكن تقديم تغذية راجعة لمسؤولي المناهج عن واقع كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.
- تناولت مهارات التفكير التأملي التي تعد من أبرز أهداف تدريس العلوم لطلبة الصف السادس الابتدائي، وتمثل أحد المهارات المهمة لهذا الطالب.
- قد توجه الدراسة ونتائجها الباحثين وتحفزهم لإجراء دراسات مماثلة على كتب علوم لصفوف ومراحل أخرى.

مصطلحات الدراسة:

التفكير التأملي: يعرف بأنه «الدراسة المستمرة للنظريات والأفكار والافتراضات التي تكون مترسخة في ذهن الشخص بحيث تسهم في تعزيز آرائه، وهو تفكير موجه يتم فيه توجيه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة ويعتمد على الاستنباط والاستقراء» (الياصجين، 2016، ص. 18).

ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه نشاط عقلي يقوم به طالب الصف السادس الابتدائي بشكل هادف عند وضعه أمام مشكلة علمية ما، ويستند إلى التأمل من خلال توظيف مجموعة مهارات عقلية.

مهارات التفكير التأملي: عرفها المرشد وصالح (2015، 116) بأنها مجموعة من الكفايات التي يوظفها الطالب وتمكنه من تحليل المشكلات والمواقف التي تواجهه إلى مجموعة عناصر ثم اقتراح الحلول الممكنة، وتقويمها والتحقق من مناسبتها وصحتها ثم تحديد الحل الصحيح.

وتعرف اجرائيًا في هذه الدراسة بأنها المهارات العقلية المتوفرة في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي والمتمثلة في مهارات (الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى الاستنتاجات، إعطاء التفسيرات المقنعة، اقتراح الحلول)، والتي سوف يتم التأكد من توفرها من خلال بطاقة التحليل المعدة لهذا الغرض.

حدود الدراسة:

تمت الدراسة الحالية وفقًا للحدود التالية:

حدود موضوعية: اقتصر البحث على البنود الواردة في بطاقة تحليل المحتوى لتحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي للفصول الدراسية الثلاثة، المطبق في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي 1445هـ، واقتصرت مهارات التفكير التأملي على (الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى الاستنتاجات، إعطاء التفسيرات المقنعة، اقتراح الحلول).

حدود زمانية: تم تحليل كتب عينة البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام 1445هـ.

الإطار النظري:

يواجه الإنسان مشكلات متنوعة في الحياة اليومية، ولحل هذه المشكلات عليه بذل الجهود التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بعملية التفكير، والتي من خلالها يتم استرجاع المعرفة التي تم تخزينها في ذاكرته لفترة من الوقت لاستخدامها في اكتساب المعلومات ومعالجتها والاستنتاج منها، كما أن عملية التفكير نشاط نفسي يحدث بوعي من خلال الرغبات ويحدث عندما يواجه شخص ما مشكلة يريد حلها. كما أن حل هذه المشكلة يتطلب سلسلة من المعلومات التي يتم الحصول عليها من الخبرة (جروان، 2007).

ويعد التفكير عملية ذهنية يتطور فيها الطالب عندما يتم التفاعل بين المواد والخبرات والمواقف والأحداث، ويهدف هذا التفاعل إلى تطوير البيئة المعرفية والوصول إلى استنتاجات وتوقعات جديدة، كما أنه يعد عنصرًا مهمًا وحيويًا في العملية التعليمية، وتعد تنميته هدفًا مهمًا للعملية التربوية بشكل عام، حيث إن الطالب القادر على التفكير هو الأقدر على التكيف في بيئته وتغيراتها ومع ما يواجهه من مواقف حياتية مختلفة، ويكون الأقدر على الإبداع ومواكبة كل ما يأتي به العلم من جديد، وبالتالي فإن امتلاك الفرد مهارات التفكير يجعله عنصراً فاعلاً في المجتمع ينهض به ويعمل على تطويره نحو الأفضل (Salido & Dasari, 2019).

ومن أكثر أنواع التفكير أهمية لدى الانسان التفكير التأملي الذي يعد خطوة لفهم الانسان لنفسه، فوفقًا لشيبرز (Schippers, 2012) فإن التأمل يمكّن الطالب من فهم الأحداث بشكل فعال من حيث تصوراته للواقع. والتفكير التأملي يمثل عملية تفكير نشطة ودقيقة تعتمد على عملية تفكير تؤدي إلى استنتاجات نهائية، وبناء على ذلك يمكن القول إن التفكير التأملي هو قدرة الشخص على اختيار واستخدام المعرفة التي لديه لحل مشكلة ما. كما ويعد التفكير التأملي عملية ربط المعرفة السابقة لدى الطالب في تحليل المشكلات وتقييمها واستنتاجها وتحديد الحل الأفضل لمشكلة معينة. وهو عملية تحدث عندما يواجه الشخص تصادمًا (حيرة) ويقوم بالتحقيق حتى يجد حلاً

(Prayitno, 2015). كما يعرف بأنه عملية صنع المعلومات واتخاذ القرارات المنطقية بشأن التعليم، ثم تقييم تلك القرارات (Taggart & Wilson, 2005). ويوفر التأمل الذاتي فرصة لشخص ما للتفكير في كيفية تفسير أفكاره وأفعاله ويتيح له ربط المعلومات بالخبرات والمعرفة السابقة.

وبهذا يتبين أن التفكير التأملي عملية عقلية ونشاط ذهني يتضمن تأمل الطالب للمواقف وتحليلها، ويتبصر بها، بالإضافة إلى أنه استقصاء واع ومتأن حول معتقداته وخبراته ومعارفه، وتوجيه الطالب خلاله عملياته العقلية إلى أهداف محددة لحل مشكلات معينة قد تواجهه.

والتفكير التأملي ضروري لمساعدة الطلاب في اكتساب نظرة ثاقبة للتعلم الذي يتم اتباعه، ومراقبة مسار تعلمهم، كما يساعد المعلمين في وضع أهداف جديدة للتعلم المستقبلي لدعم أنشطة الطلاب. فهذا النوع من التفكير يمكن استخدامه كنقطة انطلاق لتحقيق سد الفجوة بين الأهداف والإنجازات من أجل التحسين في المستقبل، حتى يتمكنوا من قياس مدى الفاعلية في تحقيق أهداف التعلم (Gurol, 2011 ; Sholikhin et al., 2021).

ويمكن وصف عملية التفكير التأملي على أنها: المعلومات أو البيانات التي يملكها الطالب ويستخدمها في التفاعل مع المواقف، وتفسير ما تم القيام به، وإدراك الأخطاء وتحسينها، وتوصيل الأفكار بالرموز أو الصور وليس بالطريقة المباشرة (Nuraini et al., 2020). كما أن هذه العملية لدى طلبة المدارس الابتدائية تنعكس في عدة مؤشرات في عملية حل المشكلات التي تواجههم (Suharna et al., 2016). وبهذا يمكن ملاحظة أن طلبة المرحلة الابتدائية يمكنهم تطبيق التفكير التأملي ومهاراته في حل مشكلة تواجههم حاليًا ومستقبلًا، بل وتمثل قدرتهم على ممارسة مهارات التفكير التأملي نصف عملية حل المشكلات (Sivaci, 2017).

ويسلك الطالب أثناء ممارسته للتأمل أنماطًا مختلفة للتفكير التأملي؛ مثل التأمل المقارن من خلال مقارنة عدد من التفسيرات للموقف أو الموضوع من منظورات مختلفة (الطالب، المعلم، مدير المدرسة، إلخ)، أو التأمل الوصفي من خلال وصف الموضوع الذي يسعى للتفكير فيه تأمليًا ويهتم بتحري الأوصاف المهمة ذات المعنى لتحديد السمات الرئيسية للموقف أو الموضوع الذي يتأمل فيه. أو التأمل التقويمي من خلال النظر للموضوع في ضوء تفسيرات أخرى بهدف التحسين والوصول إلى إعطاء الأحكام (Jay & Johnson, 2002).

ويتبع الطالب المفكر تأمليًا الخطوات التالية عن مواجهته لمشكلة ما (Gurol, 2011):

1. التعرف على المشكلة وتحديدها.
2. تحديد المشكلة وصياغتها.
3. صياغة حلول بديلة.
4. تطوير أفكار لحل المشكلة.
5. تطبيق الحل على المشكلة التي تم تحديدها أو اختيارها.

وبهذا يتبين أنه على اختلاف وجهات النظر في خطوات التفكير التأمل إلا أنها تتكامل معًا وتعد متشابهة مع خطوات حل المشكلة؛ ولكنها في التفكير التأملي لا يشترط التتابع في ممارسة الطالب لها، بل يمكنه أن يسير بالخطوات دون الحاجة إلى ترتيب معين حتى يصل إلى الحل المناسب.

وقد أظهرت التربويات التي تناولت التفكير التأملي وجود خمس مهارات له، تتمثل في (العفون، 2012؛ المعايطة، 2020؛ المقبل، 2017):

1. مهارة الرؤية البصرية المتمثلة في القدرة على عرض جوانب الموضوع أو المشكلة بشكل رسوم أو أشكال تحدد مكوناتها حتى يتم اكتشاف العلاقات الموجودة بكل بصري.
2. مهارة الكشف عن المغالطات وتمثل القدرة على تحديد الفجوات في الموضوعات أو المشكلات من خلال تحديد العلاقات غير المنطقية أو غير الصحيحة.
3. مهارة الوصول إلى الاستنتاجات والتي تمثل القدرة على التوصل إلى علاقات منطقية بتوظيف رؤية لمضمون الموضوع أو المكلة والتوصل إلى نتائج مناسبة.
4. مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة من خلال إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة اعتمادًا على معلومات سابقة او طبيعة المكلة وخصائصها.
5. مهارة إعطاء الحلول المقترحة والتي تتمثل في القدرة على وضع خطوات منطقية للوصول إلى حل للمشكلة.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية هذا التصنيف لمهارات التفكير الناقد وحاولت الكشف عن درجة توفرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع لعدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويمكن عرضها كما يلي:

في دراسة أجراها الشهري (2017) بهدف تقويم كتاب العلوم للصف الأول المتوسط، ومدى تضمينه لمهارات التفكر التأملي في السعودية، تكوّن مجتمع الدراسة من الجزء الأول من كتاب العلوم للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، تكونت العيّنة من جميع الدروس المتضمنة الجزء الأول من كتاب العلوم للصف الأول المتوسط، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، وصممت أداة عبارة عن قائمة بمهارات التفكر التأملي، والتي يجب تضمينها ضمن الكتاب وتحويلها إلى بطاقة تحليل، أظهرت النتائج اهتمام الكتاب بتضمن مهارات التفكر التأملي بوجه

عام، وظهر تضمينها بنسب متباينة، حيث ضمنت مهارات: الرؤية البصرية، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات، ووضع حلول مقترحة على التوالي.

واستهدفت دراسة المقبل (2019) الكشف عن مستوى تضمين كتاب علوم الصف الأول المتوسط لمهارات التفكير التأملي في المملكة العربية السعودية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحديد قائمة بمهارات التفكير التأملي، والتي ينبغي تضمينها في كتاب علوم الصف الأول المتوسط، ومن ثم تحويلها إلى بطاقة تحليل المحتوى. وأظهرت النتائج اهتمام كتاب علوم الصف الأول المتوسط بتضمين مهارات التفكير التأملي بدرجة منخفضة بوجه عام، إلا أن تلك المهارات تفاوتت بنسبة تضمينها، واحتلت مهارة الرؤية البصرية ومهارة الكشف عن المغالطات بنسبة تضمين متوسطة، في حين جاءت مهارة الوصول إلى استنتاجات ومهارة إعطاء تفسيرات ومهارة وضع حلول مقترحة بنسبة تضمين منخفضة.

أما دراسة كشكو (2019) فقد هدفت إلى تحديد مهارات التفكير التأملي المتضمنة في محتوى كتاب الكيمياء ومدى اكتساب طلبة الصف الحادي عشر علمي لها في غزة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على المعلومات والصور والرسوم والأشكال الواردة في محتوى كتاب الكيمياء الجزء الثاني للصف الحادي عشر علمي، بالإضافة إلى (78) طالب وطالبة. تم إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملي والتي تكونت من خمس مهارات وهي: الملاحظة والتأمل–التفسير– وضع حلول مقترحة– تحديد التصورات غير الصحيحة– والاستنتاج. وتطبيق أداة تحليل محتوى في تحليل محتوى الجزء الثاني من الكتاب، واختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات التفكير التأملي. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط العام الافتراضي (70%) وبين المتوسط العام لاختبار مهارات التفكير التأملي الذي بلغ نسبة (62.9%). عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث.

وهدفت دراسة عبد وحسن (2020) إلى معرفة مدى تضمين مهارات التفكير التأملي في محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت أداة البحث بالاعتماد على قائمة مهارات التفكير التأملي، وتم تحليل محتوى المقرر الدراسي لكتاب الرياضيات بجزئية الأول، والثاني، أظهرت النتائج أن تضمين مهارات التفكير التأملي في محتوى الكتاب بجزئيه الأول والثاني جاء بمستوى إيجابي، وتركيز محتوى المقرر على مهارات (التأمل والملاحظة، والوصول الى استنتاجات واعطاء تفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة)، وضعف الاهتمام بمهارة (الكشف عن المغالطات) بالجزء الأول، حيث جاءت بنسب مئوية قليلة. وإهماله لمهارات (الكشف عن المغالطات).

كما هدفت دراسة المعايطة (2020) إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات التفكير التأملي في كتب العلوم الحياتية في الأردن، تم اعتماد المنهج التحليلي، وتمثلت الأداة في بناء قائمة بمهارات التفكير التأملي، اشتملت على خمس مهارات، تم تطبيقها على عينة من كتابي العلوم الحياتية للصفين التاسع والعاشر، كشفت النتائج عن توفر مهارات التفكير التأملي بدرجات متفاوتة في محتوى الكتابين، فجاءت مهارة (الرؤيا البصرية)، بنسبة مرتفعة، وجاءت المهارات الأخرى بنسب متدنية على التوالي (إعطاء تفسيرات مقنعة، الوصول إلى استنتاجات، الكشف عن المغالطات، الحلول المقترحة)، وأن كتاب العلوم الحياتية للصف العاشر الأساسي قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات التي مجملها (352) تكرارا، حيث بلغ نصيب كتاب الصف العاشر (193) تكرارًا، وجاء بعده كتاب الصف التاسع الأساسي إذ بلغ (159) تكرارًا.

وهدفت دراسة الخوالدة (2021) إلى الكشف عن مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الكيمياء للصف الحادي عشر في الأردن، استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل كتاب الكيمياء للصف الحادي عشر من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى مكونة من (37) مؤشرًا موزعة على خمس مهارات للتفكير التأملي، وأظهرت النتائج تضمين الكتاب لمهارات التفكير التأملي الخمس بـ(2807) تكرارًا، ولكن بنسب متفاوتة، فقد حلت مهارة وضع الحلول المقترحة بالمرتبة الأولى بـ(710) تكرارً، فيما حل بالمرتبة الأخيرة مهارة إعطاء التفسيرات بـ(477) تكرارًا.

وهدفت دراسة Al Nabhan & Abbood, 2021 إلى تحليل كتب العلوم لطلبة الصفين الأول والثاني المتوسط بالعراق في ضوء مهارات التفكير التأملي. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد أداة البحث التي تضمنت خمس مهارات: (التدبر والملاحظة، كشف المغالطات، التوصل إلى الاستنتاجات، إعطاء التفسيرات المعقولة، وضع الحلول المقترحة)، مع (19) مؤشراً فرعياً، أظهرت النتائج: أن معظم مهارات التفكير التأملي مدرجة في كتب العلوم للصفين الأول والثاني، وبعض المهارات ضعيفة، وبعضها الآخر جيد ولا يوجد توازن وتوزيع عادل.

استهدفت دراسة الشمري (2022) الكشف عن مدى تضمين كتب الفيزياء في التعليم الثانوي لمهارات التفكير التأملي. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع الوحدات المتضمنة في كتاب الفيزياء 3 (نظام المقررات، البرنامج المشترك). صممت بطاقة تحليل المحتوى، أظهرت النتائج أن النسب المئوية للمهارات الأساسية للتفكير التأملي تراوحت بين (3.57-42.54)، في حين أن مهارة الوصول إلى استنتاجات جاءت بالترتيب الأول بنسبة (42.54%)، ثم مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة بنسبة (23.12%)، ومهارة الرؤية البصرية بنسبة (18.75%)، ومهارة وضع حلول مقترحة بنسبة (12.02%)، وأخيرًا مهارة الكشف عن المغالطات بنسبة (3.57%). وتبين وجود تباين بين المهارات الفرعية في بعض الوحدات الدراسية في الكتاب، بل وخلو بعضها من تلك المهارات.

وسعت دراسة الدالي (2023) إلى تحليل محتوى كتاب علم الأحياء والبيئة للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير التأملي، اعتمد المنهج الوصفي من خلال تحليل محتوى كتاب علم الأحياء والبيئة، بالاعتماد على استمارة تحليل محتوى مبينة

على ضوء مهارات التفكير التأملي، وذلك بواقع (15) مهارة فرعية موزعة على خمس مهارات رئيسة هي: الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى الاستنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد مهارات التفكير التأملي المتوفرة في الكتاب كان (1064) مرة، أي روعي بدرجة مقبولة، لكن مثلت هذه المهارات بنسب غير متوازنة، فكانت مهارة الرؤية البصرية أولا بتكرار بلغ 311 مرة، ثم مهارة الوصول إلى الاستنتاجات بتكرار (263) مرة، ثم مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة بتكرار (240) مرة، ثم مهارة وضع حلول مناسبة بتكرار (167) مرة، ثم مهارة الكشف عن المغالطات بتكرار (83) مرة. وأظهرت النتائج تباين العناية بالتوزيع تبعا للمهارات الرئيسة، وكذلك تبعا لمكونات المهارة الرئيسة من مهارات فرعية، وكذلك تبعا لترتيب هذه المهارات تبعا لوحدات الكتاب.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق يتضح أن معظم هذه الدراسات اعتمدت على دراسة مهارات التفكير التأملي في المراحل الدراسية المتقدمة المتوسطة و الثانوية، كما أن جميعها تركزت في موضوع أو مادة معينة دون غيره، حيث اختارت بعض الدراسات كتب العلوم للمرحلة المتوسطة مثل (الشهري، 2017؛ المقبل، 2019؛ Al Nabhan & Abbood, 2021)، بينما دراسة الشمري (2022) اختارت كتب الفيزياء، ودراسة كشكو (2019) اختارت كتب الكيمياء، فيما اختارت دراسة كل من (المعايطة، 2020؛ الدالي، 2023) كتب الأحياء، ودراسة عبد وحسن (2020) اختارت كتب الرياضيات.

كما اتضح عدم وجود دراسات تناولت مهارات التفكير التأملي من خلال تحليل كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية بشكل عام وكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي—في حدود علم الباحثة—، ولهذا فإن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات الأخرى باختيارها كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي عينة لها، ومحاولة الكشف عند درجة تضمينها لمهارات التفكير التأملي.

وقد استفادت الدراسة الحالي من الدراسات السابقة في عمليات بناء أداة الدراسة وإثراء الأدب النظري، بالإضافة إلى ربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة ومقارنتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تناولت تحليل محتوى كتب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير التأملي.

مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع الدراسة وعينتها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي طبعة عام 1445 هـ، للفصول الدراسية الثلاثة.

أداة الدراسة : (بطاقة تحليل المحتوى):

تحقيقًا لأهداف الدراسة أعدت بطاقة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات التالية:

- الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة في مجال التفكير التأملي ومهاراته، مثل (الدالي، 2023؛ الشمري، 2022؛ الشهري، 2017؛ المعايطة، 2020؛ المقبل، 2019)، والتي اتفقت على ضرورة تضمين مجموعة من مهارات التفكير التأملي في محتوى كتب العلوم بالتعليم العام.
- تم وضع قائمة أولية بخمس مهارات للتفكير التأملي اللازمة لطلبة الصف السادس الابتدائي، وهي (الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى الاستنتاجات، إعطاء التفسيرات المقنعة، اقتراح الحلول)، واندرج تحتها (20) مؤشرًا.
- تم التحقق من صدق القائمة السابقة من خلال عرضها على (9) محكمين مختصين يحملون درجتي الدكتوراه والماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم، وعلم النفس التربوي، لإبداء رأيهم بتلك المهارات من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية لمؤشراتها، ومدى انتمائها إلى المهارات الرئيسة، وأهمية أو عدم أهمية تلك المؤشرات، وأية تعديلات أو مقترحات يرونها مناسبة (بالحذف أو الإضافة أو التعديل)، وقد تم تعديل قائمة المؤشرات بناء على آرائهم التي اقتصرت على تعديل صياغة بعض الفقرات، وأصبحت القائمة مكونة من (20) مؤشرًا موزعة على خمس مهارات رئيسة للتفكير التأملي كما يظهر في جدول 1:

جدول 1

الصورة النهائية لمهارات التفكير التأملي اللازمة لطلبة الصف السادس الابتدائي

م	مهارات التفكير التأملي	عدد المؤشرات
1	الرؤية البصرية	4
2	الكشف عن المغالطات	4
3	الوصول إلى الاستنتاجات	4
4	إعطاء التفسيرات المقنعة	3
5	اقتراح الحلول	5
	الإجمالي	20

وبهذا، تم تحويل القائمة إلى بطاقة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، واعتبرت صادقة بناء على آراء محكمي القائمة، كما تم التأكد من ثبات البطاقة من خلال حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة، وتحليل زميلة لها، وذلك بتحليل عينة من فصول مختارة من كتب العينة، وقد استخدم لحساب معامل الاتفاق معادلة كوبر (Cooper) هي: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق بين التحليلين/ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) × 100. وقد تروحت قيم معامل الاتفاق بين (92,5%-85,4%)، وللبطاقة ككل (89 %) وكلها قيم ثبات عالية وتشير لدرجة معقولة من ثبات التحليل.

خطوات تحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي

تم اتباع الخطوات التالية عند التحليل:

- تحديد الهدف من التحليل (الكشف عن درجة تضمين كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير التأملي).
- تحديد عينة التحليل (محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي).
- تحديد وحدة التحليل (الفكرة أو الفقرة أو الرسوم والأشكال).
- تحديد فئة التحليل (بنود قائمة مهارات التفكير التأملي اللازم توفرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي).
- تحديد ضوابط عملية التحليل (يتم التحليل في إطار محتوى الكتاب عينة الدراسة، وشمل التحليل الرسومات، والأشكال، والفقرات.
- تم تطبيق بطاقة تحليل المحتوى، بهدف التعرف على درجة تضمين كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي لمهارات التفكير التأملي.
- تم تجميع التكرارات وتنظيمها تمهيدا لإجراء التحليل الإحصائي.
- تم إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، والتوصل إلى نتائج الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، ومناقشتها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول:

نص سؤال الدراسة الأول على: «ما مهارات التفكير التأملي اللازم توفرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي؟»، للإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بمهارات التفكير التأملي، والمراجع والكتب الخاصة بهذا الموضوع (الدالي، 2023؛ الشمري، 2022؛ الشهري، 2017؛ المعايطة، 2020؛ المقبل، 2019)، ثم تم بناء قائمة بمهارات التفكير التأملي اللازم توفرها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وتكونت هذه القائمة من خمس مهارات، وكل مهارة يرتبط به عدد من المؤشرات. ويمكن عرضها كما يلي:

أولاً: مهارة الرؤية البصرية، وتحتها اندرج 4 مؤشرات كما يلي:

- توظيف الرسوم البيانية والأشكال والصور لتوضيح الأفكار العلمية
- تشجيع الطلاب على تلخيص الأفكار باستخدام الرسوم والصور والأشكال.
- توجيه الطلاب لاستخدام الأشكال والرسوم التوضيحية في إظهار العلاقات بين جزيئات ومكونات الموضوعات.
- عرض الموضوعات العلمية على شكل جداول.

ثانياً: مهارة الكشف عن المغالطات، وتحتها اندرج 4 مؤشرات كما يلي:

- توجيه الطلاب لإظهار المفاهيم العلمية البديلة وتحديدها.
- توجيه الطلاب للعمل الجماعي للوصول لتعديل المفاهيم والأفكار الخطأ.
- توفير التغذية الراجعة لتعزيز تعديل المفاهيم والأفكار البديلة.
- توفير الخبرات لتمكين الطلاب من إجراء المقارنة بين المفاهيم والأفكار الخطأ والصحيحة.

ثالثاً: مهارة الوصول إلى الاستنتاجات، وتحتها اندرج 4 مؤشرات كما يلي:

- توجيه الطلاب لاستخدام تعلمهم السابق للوصول إلى الاستنتاجات.
- عرض المعرفة العلمية بشكل منطقي.
- توجيه الطلاب لإجراء المقارنات بين المعارف، والمفاهيم العلمية وتحديد الاختلافات والتشابهات.
- توجيه الطلاب لفهم وتحليل العلاقات بين الأفكار والمفاهيم العلمية.

رابعاً: مهارة إعطاء التفسيرات المقنعة، وتحتها اندرج 3 مؤشرات كما يلي:

- توجيه الطلاب لتوفر الأدلة العلمية التي تدعم للاستنتاجات التي يتم عرضها.
- توجيه الطلاب لإعطاء تفسير علمي للعلاقات والأفكار التي يتم التوصل لها استنادًا إلى خبراتهم السابقة.
- توجيه الطلاب لاستخلاص المعاني والأفكار وتحديد العلاقات بينها.

خامساً: مهارة اقتراح الحلول، وتحتها اندرج 5 مؤشرات كما يلي:

- توجيه الطلاب للوصول إلى حل لمشكلات علمية من خلال عرض خبرات وقضايا جديدة.

- عرض مواقف متنوعة للموضوع العلمي الواحد ليتمكن الطلاب من ملاحظته وحل المشكلات من زوايا مختلفة.
- تشجيع الطلاب على صياغة فرضيات تتناسب مع الأفكار والموضوعات المطروحة
- عرض الخطوات العلمية الإجرائية الصحيحة لحل المشكلات العلمية.
- توجيه الطلاب لإصدار أحكامهم حول الأفكار العلمية من خلال توظيف خبراتهم وتعلمهم السابق.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه «ما درجة توفر مهارات التفكير التأملي في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي؟»، تم تحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، ورصد تكرارات توفر مهارات التفكير التأملي ومؤشراتها، فكانت النتائج كما يظهرها جدول 2.

جدول 2

تحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير التأملي

م	مهارات التفكير التأملي	كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي								الرتبة
		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الكلي		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	الرؤية البصرية	99	23.7%	101	23.2%	109	19.9%	309	22.1%	2
2	الكشف عن المغالطات	57	13.6%	60	13.8%	65	11.9%	182	12.9%	4
3	الوصول إلى الاستنتاجات	166	39.7%	159	36.5%	200	36.6%	525	37.5%	1
4	إعطاء التفسيرات المقنعة	54	12.9%	66	15.1%	91	16.6%	211	15.1%	3
5	اقتراح الحلول	42	10.1%	50	11.4%	82	15%	174	12.4%	5
	الكلي	418	%29.8	436	%31.1	547	%39.1	1401	%100	

يُظهر جدول 2 أن جميع مهارات التفكير التأملي توفرت في كتاب العلوم، حيث تكررت (1401) مرة، توزعت إلى (418) مرة في الفصل الأول بنسبة مئوية بلغت (29.8%)، و(436) مرة في الفصل الثاني بنسبة مئوية بلغت (31.1%)- و(547) مرة في الفصل الثالث بنسبة (39.1%). وهذا يبين وجود تناسق في توزيع مهارات التفكير التأملي بين أجزاء الكتاب الثلاثة.

وعلى الرغم من توفر جميع المهارات، إلا أنه يلاحظ وجود تفاوت في نسب التوفر، حيث تكررت مهارة (الوصول إلى الاستنتاجات) (525) مرة شكلت (37.5%) من مجموع تكرار المهارات وحلت بالمرتبة الأولى، كما حلت بالمرتبة الثانية مهارة (الرؤية البصرية) بتكرار (309) مرات، شكلت (22,1%)، ثم مهارة (إعطاء التفسيرات المقنعة) وحلت بالمرتبة الثالثة بتكرار (211) مرة وبنسبة (5.1%1)، وبالمرتبة الرابعة مهارة (الكشف عن المغالطات) بتكرار (182) مرة وبنسبة (12.9%)، أما مهارة (اقتراح الحلول) فقد حلت بالمرتبة الخامسة بتكرار بلغ (174) مرة شكلت ما نسبته (12.4%) من مجموع تكرار مهارات التفكير التأملي في الكتاب.

وللوقوف على درجة تضمين مؤشرات كل مهارة من مهارات التفكير التأملي في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي تم حساب تكرار كل مؤشر من تلك المؤشرات وكانت النتائج كما يلي:

• مهارة الرؤية البصرية:

يظهر جدول 3 نتائج تحليل العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات مهارة الرؤية البصرية:

جدول 3

تحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات مهارة الرؤية البصرية

م	مهارة الرؤية البصرية	كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي								الرتبة
		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الكلي		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	توظيف الرسوم البيانية والأشكال والصور لتوضيح الأفكار العلمية	44	44.4%	48	47.5%	61	56%	153	49.5%	1
2	تشجيع الطلاب على تلخيص الأفكار باستخدام الرسوم والصور والأشكال.	18	18.2%	18	17.8%	11	10.1%	47	15.2%	4
3	توجيه الطلاب لاستخدام الأشكال والرسوم التوضيحية في إظهار العلاقات بين جزيئات ومكونات الموضوعات.	21	21.2%	16	15.9%	24	22%	61	19.8%	2
4	عرض الموضوعات العلمية على شكل جداول	16	16.2%	19	18.8%	13	11.9	48	15.5%	3
	الكلي	99	%32	101	%32.7	109	%35.3	309	%100	

يُظهر جدول 3 أن جميع مؤشرات مهارة الرؤية البصرية توفرت في كتاب العلوم، كما يتبن أن المؤشرات تكررت (309) مرة، توزعت إلى (99) مرة في الفصل الأول بنسبة مئوية بلغت (32%)، و(101) مرة في الفصل الثاني بنسبة مئوية بلغت (32.7%)، و(109) مرة في الفصل الثالث بنسبة مئوية بلغت (35.3%).

كما ظهر تفاوت توفر مؤشرات مهارة الرؤية البصرية في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، فقد ركز الكتاب على مؤشر (توظيف الرسوم البيانية والأشكال والصور لتوضيح الأفكار العلمية) أكثر من غيره بتكرار (153) مرة شكلت (49.5%) من مجموع تكرار مؤشرات مهارة الرؤية البصرية في الكتاب، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن هذا المؤشر يعد أساساً لموضوعات كتب العلوم في المرحلة الابتدائية بشكل عام وللصف السادس الابتدائي بشكل خاص، حيث إن هذا الصف يعد آخر الفصول الدراسة في مرحلة العمليات الحسية حسب نظرية بياجيه، حيث يكون الطالب في هذه المرحلة قادرًا على ممارسة مهارات التفكير المنطقي، كما حل بالمرتبة الثانية مؤشر (توجيه الطلاب لاستخدام الأشكال والرسوم التوضيحية في إظهار العلاقات بين جزيئات ومكونات الموضوعات) بتكرار (61) مرة، شكلت (19.8%)، ثم مؤشر (عرض الموضوعات العلمية على شكل جداول) حل بالمرتبة الثالثة بتكرار (48) مرة وبنسبة (15.5%)، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة مؤشر (تشجيع الطلاب على تلخيص الأفكار باستخدام الرسوم والصور والأشكال) بتكرار (47) مرة وبنسبة (15.2%).

وبهذا؛ يتبين وجود اهتمام لدى الكتاب في مهارة الرؤية البصرية، ويمكن عزو ذلك إلى اهتمام مؤلفي الكتاب بأن المرحلة الابتدائية تحتاج بطبيعتها إلى استخدام هذه الرسوم والأشكال والجداول في تحقيق التعلم الفعال، وكذلك اهتمامهم بالتفكير البصري واكسابه للطلبة، وتعد مهارة الرؤية البصرية من أهم مهاراته، بالإضافة على أن الرؤية البصرية وما يرتبط بها من أشكال ورسوم وجداول تسهم اسهامًا كبيرًا في زيادة اهتمام الطلاب وجذبهم لعملية التعلم، كما تسهم في تحقيق التعلم الفعال من خلال استخدام الطلاب لأكثر من حاسة أثناء المواقف التعلمية.

وبالنظر إلى نتائج الدراسات السابقة يلاحظ توافقها مع نتائج الدراسة الحالية، حيث أظهرت نتائج دراسة كل من (الدالي، 2022؛ الخوالدة، 2021؛ الشمري، 2022؛ الشهري، 2017؛ كشكو، 2019؛ المعايطة، 2020؛ المقبل، 2019؛ Al Nabhan & Abbood, 2021) التي بينت جميعها تضمين كتب العلوم بمراحل التعليم المتوسط والثاني لمؤشرات مهارة الرؤية البصرية ولكن بنسب متفاوتة.

• مهارة الكشف عن المغالطات:

يظهر جدول 4 نتائج تحليل العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات مهارة الكشف عن المغالطات:

جدول 4

تحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات مهارة الكشف عن المغالطات

م	مهارة الكشف عن المغالطات	كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي								الرتبة
		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الكلي		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	توجيه الطلاب لإظهار المفاهيم العلمية البديلة وتحديدها.	**8**	14.%	**6**	10%	**7**	10.8%	21	11.5%	4
2	توجيه الطلاب للعمل الجماعي للوصول لتعديل المفاهيم والأفكار الخطأ.	**10**	17.6%	**16**	26.7%	**14**	21.5%	40	22%	3
3	توفير التغذية الراجعة لتعزيز تعديل المفاهيم والأفكار البديلة.	**17**	29.8%	**15**	25%	**19**	29.2%	51	28%	2
4	توفير الخبرات لتمكين الطلاب من إجراء المقارنة بين المفاهيم والأفكار الخطأ والصحيحة.	**22**	38.6%	**23**	38.3%	**25**	38.5%	70	38.5%	1
	الكلي	**57**	**%31.3**	**60**	**%33**	**65**	**%35.7**	**182**	**%100**	

يُظهر جدول 4 أن جميع مؤشرات مهارة الكشف عن المغالطات توفرت في كتاب العلوم، كما يتبن أن المؤشرات تكررت (182) مرة، توزعت إلى (57) مرة في الفصل الأول بنسبة مئوية بلغت (31.3%)، و(60) مرة في الفصل الثاني بنسبة مئوية بلغت (33%)، و(65) مرة في الفصل الثالث وبنسبة مئوية مقدارها (5.7%3).

وبالنسبة لمؤشرات مهارة الكشف عن المغالطات؛ فيتبين وجود تفاوت في توفرها في محتوى الكتاب، فيلاحظ أن مؤشر (توفير الخبرات لتمكين الطلاب من إجراء المقارنة بين المفاهيم والأفكار الخطأ والصحيحة) قد حل بالمرتبة الأولى بتكرار (70) مرة شكلت (38.5%) من مجموع تكرار مؤشرات هذه المهارة، ويمكن إرجاع ذلك إلى أهمية تكوين المفاهيم العلمية بشكل صحيح لدى الطلاب، وأن الطالب يكون المفهوم العلمي ويكتسبه عندما يقارن خصائصه ومكوناته مع خصائص ومكونات مفهوم آخر، كما حل بالمرتبة الثانية مؤشر (توفير التغذية الراجعة لتعزيز تعديل المفاهيم والأفكار البديلة) بتكرار (51) مرة، شكلت (28 %)، ثم مؤشر (توجيه الطلاب للعمل الجماعي للوصول لتعديل المفاهيم والأفكار الخطأ) وحل بالمرتبة الثالثة بتكرار (40) مرة وبنسبة (22%)، وبالمرتبة الرابعة والأخيرة مؤشر (توجيه الطلاب لإظهار المفاهيم العلمية البديلة وتحديدها) بتكرار (21) مرة وبنسبة (11.5%).

وبهذا؛ وعلى الرغم من أهمية مهارة الكشف عن المغالطات في مساعدة الطلاب على تحديد الثغرات التي من الممكن أن تكون موجودة في المواقف والمشكلات التي تواجههم من خلال الابتعاد عن الخطوات الخاطئة واختيار الخطوات الصحيحة في حل تلك المشكلات (الخوالدة، 2021)، إلا أنه يتبين وجود اهتمام متدني لدى الكتاب في هذه المهارة ومؤشراتها، وقد لوحظ أثناء تحليل الكتاب خلو بعض الدروس من هذه المهارة، ويمكن عزو ذلك إلى تركيز مؤلفي الكتاب على طرح المفاهيم العلمية بشكلها الصريح، دون الخوض بإظهار أن هذه المفاهيم قد يكون بعض الطلاب قد اكتسبها بطريقة خطأ، ويمكن عزو ذلك إلى أن الكتاب يترك مهمة تعديل المفاهيم العلمية الخطأ والمغالطات إلى معلم ومعلمة العلوم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمري (2022) التي بينت قلة توفر مهارة الكشف عن المغالطات في كتاب الفيزياء بالسعودية، ونتائج دراسة (الشهري، 2017؛ المقبل، 2019؛ Al Nabhan & Abbood, 2021) التي بينت تضمين تلك المهارة في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بدرجة متوسطة او ضعيفة، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة (الدالي، 2023؛ المعايطة، 2020) التي بينت انخفاض في تضمين هذه المهارة في كتب العلوم الحياتية.

• مهارة الوصول إلى الاستنتاجات:

يظهر جدول 5 نتائج تحليل العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات مهارة الوصول إلى الاستنتاجات:

جدول 5

تحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات مهارة الوصول إلى الاستنتاجات

م	مهارة الوصول إلى الاستنتاجات	كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي								الرتبة
		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الكلي		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	توجيه الطلاب لاستخدام تعلمهم السابق للوصول إلى الاستنتاجات.	54	32.5%	51	32.1%	36	18%	141	26.8%	2
2	عرض المعرفة العلمية بشكل منطقي.	68	41.0%	65	40.9%	74	37%	207	39.4%	1
3	توجيه الطلاب لإجراء المقارنات بين المعارف والمفاهيم العلمية وتحديد الاختلافات والتشابهات.	23	13.9%	25	15.7%	51	25.5%	99	18.9%	3
4	توجيه الطلاب لفهم وتحليل العلاقات بين الأفكار والمفاهيم العلمية.	21	12.6%	18	11.3%	39	19.5%	78	14.9%	4
	الكلي	166	%31.6	159	%30.3	200	%38.1	525	%100	

يُظهر جدول 5 أن جميع مؤشرات مهارة الوصول إلى الاستنتاجات توفرت في كتاب العلوم، كما يتبن أن المؤشرات تكررت (525) مرة، توزعت إلى (166) مرة في الفصل الأول بنسبة مئوية بلغت (31.6%)، و(159) مرة في الفصل الثاني بنسبة مئوية بلغت (30.3%)، و(200) مرة في الفصل الثالث شكلت ما نسبته (38.1%).

وهذه النتيجة تبين تناسق في تضمين هذه المهارة بين فصول الكتاب الثلاثة، كما أتضح تفاوت في توفر المؤشرات بالكتاب بشكل عام، فقد حل المؤشر (عرض المعرفة العلمية بشكل منطقي) بالمرتبة الأولى وبتكرار (207) مرات شكلت (39.4%) من مجموع التكرارات الخاصة بمهارة الوصول إلى الاستنتاجات، وبالمرتبة الثانية حل المؤشر (توجيه الطلاب لاستخدام تعلمهم السابق للوصول إلى الاستنتاجات) بتكرار (141) مرة، شكلت، (26.8%) من مجموع التكرارات، ويمكن إرجاع حصول هذين المؤشرين على المرتبتين الأولى والثانية إلى أهمية الترتيب المنطقي لتناول المعرفة من وجهة نظر مؤلفي الكتاب، بحيث يتم تناول الموضوعات والمفاهيم العلمية البسيطة والمعروفة أولًا ثم الانتقال إلى الموضوعات والمفاهيم العلمية المركبة والجديدة، وهذا بدوره يراعي تناول هذه المعرفة بما يتناسب مع تطور قدرات الطلاب العقلية والمهارية، بمعنى أن الكتاب ومؤلفوه يسعون إلى تحقيق مبادئ النظرية البنائية التي تركز على أن الطالب يبني بنيته العقلية والمفاهيمية بنفسه واعتمادًا على ما يمتلكه من معارف ومهارات سابقة.

كما حل المؤشرين (توجيه الطلاب لإجراء المقارنات بين المعارف والمفاهيم العلمية وتحديد الاختلافات والتشابهات)، و(توجيه الطلاب لفهم وتحليل العلاقات بين الأفكار والمفاهيم العلمية)، بتكرار بلغ (99) مرة و(78) مرة، شكلت ما نسبته (18.9%) و(4.9%1) على الترتيب، حيث يلاحظ وجود فارق بين تكرار هذين المؤشرين مع المؤشرين الأول والثاني، ويمكن عزو ذلك إلى أن الكتاب ما زال بحاجة إلى إعادة نظر حول تركيزه على المهارات العقلية العليا المتمثلة في التحليل والتركيب والتقويم، ولفت نظر المؤلفين بأن الطلاب في الصف السادس الابتدائي في طور الانتقال إلى مرحلة العمليات المجردة، وهم بحاجة إلى اثراء المواقف التعليمية والخبرات التي تسهم في اكتسابهم لتلك المهارات.

وبهذا؛ يمكن القول؛ على الرغم من أن الكتاب قد تضمن مؤشرات مهارة الوصول إلى الاستنتاجات جميعها، إلا أن هناك تفاوت واضح في نسب تضمينها، وهو بحاجة إلى إعادة نظر بحيث يراعى التناسق في تضمين تلك المؤشرات، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (الدالي، 2023؛ الشمري، 2022؛ الشهري، 2017؛ كشكو، 2019؛ المعايطة، 2020؛ المقبل،

2019) التي بينت جميعها تضمين كتب العلوم بمراحل التعليم المتوسط والثاني لمؤشرات مهارة الوصول إلى الاستنتاجات ولكن بنسب متفاوتة.

جدول 6

تحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات مهارة إعطاء التفسيرات المقنعة

م	مهارة إعطاء التفسيرات المقنعة	كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي								الرتبة
		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الكلي		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	توجيه الطلاب لتوفر الأدلة العلمية التي تدعم للاستنتاجات التي يتم عرضها.	17	31.5%	20	30.3%	38	41.7%	75	35.5%	1
2	توجيه الطلاب لإعطاء تفسير علمي للعلاقات والأفكار التي يتم التوصل لها استنادًا إلى خبراتهم السابقة.	16	29.6%	19	28.8%	30	34%	65	30.8%	3
3	توجيه الطلاب لاستخلاص المعاني والأفكار وتحديد العلاقات بينها.	21	38.9%	27	40.9%	23	25.3%	71	33.7%	2
	الكلي	54	25.6%	66	31.3%	91	43.1%	211	100%	

يُظهر جدول 6 أن جميع مؤشرات مهارة إعطاء التفسيرات المقنعة توفرت في كتاب العلوم، كما يتبن أن المؤشرات تكررت (211) مرة، توزعت إلى (54) مرة في الفصل الأول بنسبة مئوية بلغت (25.6%)، و(66) مرة في الفصل الثاني بنسبة مئوية بلغت (31.3%)، و(91) مرة في الفصل الثالث بنسبة مئوية مقدارها (43.1%).

وعلى الرغم من تواضع الكتاب في تضمينه لمهارة إعطاء التفسيرات المقنعة، إلا أنه يظهر تناسق –إلى حد ما– في تضمينه لها، مع وجود اختلاف بسيط في نسبة التوفر، فحل بالمرتبة الأولى مؤشر (توجيه الطلاب لتوفر الأدلة العلمية التي تدعم للاستنتاجات التي يتم عرضها) بتكرار (75) وبنسبة (35.5%) ثم مؤشر (توجيه الطلاب لاستخلاص المعاني والأفكار وتحديد العلاقات بينها)، بتكرار (71) وبنسبة (33.7%)، ثم بالمرتبة الثالثة مؤشر (توجيه الطلاب لإعطاء تفسير علمي للعلاقات والأفكار التي يتم التوصل لها استنادًا إلى خبراتهم السابقة)، بتكرار (65) مرة وبنسبة (30.8%).

ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى أن الكتاب ما زال بحاجة إلى التركيز على المهارات العقلية العليا التي تؤدي إلى جعل الطلاب قادرون على تقديم التفسيرات العلمية المقنعة للظواهر العلمية، وهذا يبين ضرورة توعية القائمين على تأليف تلك الكتب بأهمية هذه المهارات لطلبة الصف السادس الابتدائي على وجه الخصوص، وأهمية تضمنها في جميع موضوعات كتاب العلوم، كما تكمن أهمية تضمينها في تحقيق التعلم الفعال وتسهم في تحقيق أهداف تدريس العلوم بشكل عام.

وبالنظر إلى نتائج الدراسات السابقة يلاحظ توافقها مع نتائج الدراسة الحالية، حيث أظهرت نتائج دراسة كل من (الدالي، 2023؛ الخوالدة، 2021؛ الشمري، 2022؛ الشهري، 2017؛ كشكو، 2019؛ المعايطة، 2020؛ المقبل، 2019؛ Al Nabhan & Abbood, 2021) التي بينت جميعها تضمين كتب العلوم بمراحل التعليم المتوسط والثاني لمؤشرات مهارة إعطاء التفسيرات المقنعة، ولكنها اختلف معها في اختلاف مؤشرات تلك المهارة وعدم تناسق تضمينها في محتوى تلك الكتب.

• مهارة إعطاء التفسيرات المقنعة:

يظهر جدول 6 نتائج تحليل العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات مهارة إعطاء التفسيرات المقنعة:

• مهارة اقتراح الحلول:

يظهر جدول 7 نتائج تحليل العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات مهارة اقتراح الحلول:

جدول 7

تحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في ضوء مؤشرات مهارة اقتراح الحلول

م	مهارة إعطاء اقتراح الحلول	كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي								الرتبة
		الفصل الأول		الفصل الثاني		الفصل الثالث		الكلي		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	توجيه الطلاب للوصول إلى حل لمشكلات علمية من خلال عرض خبرات وقضايا جديدة.	7	16.7%	9	18%	5	6.1%	21	12.1%	5
2	عرض مواقف متنوعة للموضوع العلمي الواحد ليتمكن الطلاب من ملاحظته وحل المشكلات من زوايا مختلفة.	8	19%	15	30%	22	26.8%	45	25.8%	1

3	تشجيع الطلاب على صياغة فرضيات تتناسب مع الأفكار والموضوعات المطروحة	9	21.4%	10	20%	21	25.6%	40	23.0%	3
4	عرض الخطوات العلمية الإجرائية الصحيحة لحل المشكلات العلمية.	8	19%	7	14%	10	12.2%	25	14.4%	4
5	توجيه الطلاب لإصدار أحكامهم حول الأفكار العلمية من خلال توظيف خبراتهم وتعلمهم السابق.	10	23.9%	9	18%	24	29.3%	43	24.7%	2
	الكلي	42	%24.1	50	%28.7	82	%47.2	174	%100	

يُظهر جدول 7 أن جميع مؤشرات مهارة اقتراح الحلول توفرت في كتاب العلوم، كما يتبن أن المؤشرات تكررت (174) مرة، توزعت إلى (42) مرة في الفصل الأول بنسبة مئوية بلغت (24.1 %)، و(50) مرة في الفصل الثاني بنسبة مئوية بلغت (28.7%)، و(82) مرة في الفصل الثالث وبنسبة بلغت (47.2%).

ما اتضح تفاوت في توفر المؤشرات بالكتاب وبشكل متواضع، فقد حل المؤشر (عرض مواقف متنوعة للموضوع العلمي الواحد ليتمكن الطلاب من ملاحظته وحل المشكلات من زوايا مختلفة) بالمرتبة الأولى وبتكرار (45) مرة شكلت (25.8%) من مجموع التكرارات الخاصة بمهارة اقتراح الحلول، ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة موضوعات كتاب العلوم بشكل عام التي تتطلب بالعادة التطبيق العملي للمواقف العلمية وملاحظتها ليتمكن الطلاب من تحقيق الهدف منها، كما حل بالمرتبة الثانية مؤشر (توجيه الطلاب لإصدار أحكامهم حول الأفكار العلمية من خلال توظيف خبراتهم وتعلمهم السابق) بتكرار (43) مرة، شكلت، (24.7%) من مجموع التكرارات، ويمكن عزو ذلك إلى أن القائمين على تأليف الكتاب مقتنعون بأهمية التعلم السابق لدى الطلاب ليتمكنوا من فهم المواقف العلمية الجديدة وحل مسائلها ومشكلاتها وبالتالي تنمية مهارات العقلية المختلفة، وتحقيق التعلم ذي المعنى. كما حل بالمرتبة الثالثة مؤشر (تشجيع الطلاب على صياغة فرضيات تتناسب مع الأفكار والموضوعات المطروحة)، بتكرار بلغ (40) مرة، شكلت ما نسبته (23%) من مجموع التكرارات، وهذا يبين أن كتاب العلوم يسعى إلى تنمية مهارات وخطوات التفكير العلمي وحل المشكلات العلمية من خلال تركيزه على خطوات حل المشكلات العلمية والتي من أهمها مهارة فرض الفروض.

كما يتبين أيضًا أن أقل مؤشرين تكرارًا هما المؤشر (عرض الخطوات العلمية الإجرائية الصحيحة لحل المشكلات العلمية) وحل بالمرتبة الرابعة، حيث تكرر (25) مرة بنسبة (1 4.4%)، ثم مؤشر (توجيه الطلاب للوصول إلى حل لمشكلات علمية من خلال عرض خبرات وقضايا جديدة)، بتكرار (12) مرة وبنسبة (12.1%) وحل بالمرتبة الخامسة، وهذا يبين أهمية مراجعة التركيز على مهارة حل المشكلات واقتراح الحلول الجديدة بشكل أفضل من خلال مراعاة التناسق في توفير مؤشراتها في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي.

وعلى الرغم من تفاوت نسب توفر تلك المؤشرات في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، إلا أن جميعها قد توفرت، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (الدالي، 2023؛ الشمري، 2022؛ الشهري، 2017؛ كشكو، 2019؛ المعايطة، 2020؛ المقبل، 2019) التي بينت جميعها تضمين كتب العلوم بمراحل التعليم المتوسط والثاني لمؤشرات مهارة اقتراح الحلول ولكن بنسب متفاوتة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها، يمكن صياغة التوصيات التالية:

- مراعاة التوازن في نسب تضمين مهارات التفكير التأملي في محتوى كتب العوم بالمرحلة الابتدائية.
- تطوير كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بتضمينها مهارات التفكير التأملي التي قدمتها الدراسة الحالية.
- لاهتمام أكثر بمهارات التفكير التأملي من قبل مؤلفي كتب العلوم، وخاصة تلك التي لم تحظ باهتمام كبير كمهارات: كشف المغالطات. إعطاء التفسيرات المقنعة، واقتراح الحلول

مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يمكن اقتراح الدراسات التالية:

- إجراء دراسات بهدف تحليل محتوى كتب العلوم لمراحل تعليمية أو لصفوف أخرى وفق مهارات التفكر التأملي.
- بناء برنامج أو منهج علوم يقوم على مهارات التفكير التأملي وقياس فاعليته في تنمية التفكر التأملي لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية.

المراجع:

الجدعاني، إبراهيم والزهراني، خالد. (2021). درجة امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة لمهارات التفكير التأملي في مادة الرياضيات، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(31)، 76-99.

جروان، فتحي. (2007). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخوالدة، أنوار. (2012). مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الكيمياء للصف الحادي عشر في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الدالي، إبراهيم وديب، ريم. (2023). تحليل محتوى كتاب علم الأحياء والبيئة للصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التفكير التأملي. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية*، 45(5)، 41-70.

رزقي، رعد وعبدالكريم، سهى. (2015). التفكير وأنماطه: التفكير العلمي- التفكير التأملي- التفكير الناقد- التفكير المنطقي. دار المسيرة للطباعة والنشر.

الرفوع، محمد. (2017). درجة توافر مهارات التفكير التأملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، 174(1)، 720- 752.

الزويني، ابتسام والعرنوسي، ضياء وحاتم، حيدر. (2013). المناهج وتحليل الكتب. دار صفاء للنشر والتوزيع.

زيتون، عايش. (2007). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

السماعنة، سوزان. (2023). فاعلية النماذج الإلكترونية التفاعلية في تدريس الفيزياء على التحصيل العلمي وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. *مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم*، 4، 254-283.

الشمري، لطيفه. (2022). دراسة تحليلية لمقررات الفيزياء في ضوء مهارات التفكير التأملي في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة حائل، (13)، 65-79.

الشهري، سلطان. (2017). تقويم كتاب العلوم للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير التأملي. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 6(8)، 1-11.

عامر، طارق والمصري، إيهاب. (2017). التفكير الناقد والتفكير التأملي. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد القادر، بشير وخضور، يوسف والسعيد، فوزية. (2020). التفكير التأملي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدينة حمص. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 11(32)، 183-200.

عبد، استبرق وحسن، لينا. (2020). مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (59)، 392-406.

العفون، نادية. (2012). الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير. دار صفاء للنشر والتوزيع.

القواسمة، أحمد. (2013). تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث. دار صفاء للنشر والتوزيع.

كشكو، عماد. (2019) مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتاب الكيمياء ومدى اكتساب طلبة الصف الحادي عشر علوم لها في فلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(6)، 121-144.

المرشد، يوسف. (2015). مستويات التفكير التأملي لدى طلاب جامعة الجوف: دراسة نمائية. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 31(2)، 109-153.

المعايطة، هيام. (2020). مهارات التفكير التأملي المتضمنة في كتب العلوم الحياتية للصفين التاسع والعاشر من المرحلة الأساسية العليا في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(2)، 1-17.

المقبل، نوره. (2019). تقويم كتاب علوم الصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير التأملي. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 35(7)، 135- 158.

الياصجين، فرحان. (2016). التفكير التأملي والشخصية. دار زهران للنشر والتوزيع.

Abd, I. & Hassan, L. (2020). Reflective thinking skills included in the mathematics book for the first intermediate grade. (In Arabic). *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences,* (59), 392406-.

Abdel Qader, B., Khadour, Y., & Al-Saeed, F. (2020). Reflective thinking and its relationship to social skills among a sample of adolescent students in the city of Homs. (In Arabic). *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies,* 11(32), 183200-.

Al Dali, I. & Deeb, R. (2023). Analysis of the content of the biology and environment book for the first year of secondary school in light of reflective thinking skills. (In Arabic). *Al-Baath University Journal of Educational Sciences Series,* 45(5), 4170-.

Al Jadani, I. & Al-Zahrani, K. (2021). The degree to which middle school students in Al-Qunfudhah Governorate possess reflective thinking skills in mathematics. (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences,* 5(31), 7699-.

Al Khawalda, A. (2012). Reflective thinking skills included in the chemistry textbook

of reflective thinking skills. (In Arabic). International Specialized Educational Journal, 6(8), 111-.

Gözütok, F. (2006). Teaching Principles and Methods. Ankara: Ekinoks

Gurol, A. (2011). Determining The Reflective Thinking Skills of Pre-Service Teachers In Learning and Teaching Process. Energy Education Science and Technology Part B: *Social and Educational Studies; An International Journal,* 3(3), 387402-.

Haider, A. (2016) The extent to which critical thinking skills are included in biology textbooks for the secondary stage in the Republic of Yemen. (In Arabic). *Arab Journal of Scientific and Technical Education,* (5), 3361-.

Jay, J. & Johnson, K. (2002). Capturing complexity: A typology of reflective practice for teacher education. Teaching and Teacher Education, 18, 73- 85.

Kashko, I. (2019) The reflective thinking skills included in the chemistry textbook and the extent to which eleventh grade students acquire science in Palestine. (In Arabic). Islamic University *Journal for Educational and Psychological Studies,* 27(6), 121144-.

Next, N. (2019). Evaluating the science book for the first intermediate grade in light of reflective thinking skills. (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University,* 35(7), 135158-.

Nuraini, N., Cholifah, P., Mahanani, P. & Meidina, A. (2020). Critical Thinking and Reflective Thinking Skills in Elementary School Learning. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 487, 15-. https://doi.org/10.2991/assehr.k.201112.001

Prayitno, A. (2015). Students› Refractive Thinking Process in Solving Mathematical Problems. Dissertation (Postgraduate), for the eleventh grade in Jordan. Unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Jordan.

Al Maaita, H. (2020). Reflective thinking skills included in life sciences textbooks for the ninth and tenth grades of the upper basic stage in Jordan. (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences,* 4(2), 1- 17.

Al Murshid, Y. (2015). Levels of reflective thinking among Jouf University students: a developmental study. (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University,* 31(2), 109153-.

Al Nabhan, M. & Abbood, A. (2021). Analyzing Student's Book of Sciences of Intermediate Stage in Light of Reflective Thinking Skills. *International journal of Early Childhood Special Education,* 13(2), 11051111-. https://doi.org/10.9756/INT-JECSE/V13I2.211155

Al Rufu, M. (2017). The degree of availability of reflective thinking skills and their relationship to academic achievement among tenth grade students in Jordan. (In Arabic). *Journal of Education, Al-Azhar University,* 174(1), 720752-.

Al Samaanah, S. (2023). The effectiveness of electronic models in teaching physics on scientific achievement and the Development of decision-making skills among 10th grade female students in Jordan. *Journal of Contemporary Curriculum and Educational Technology,* 4, 254283-.

Al Shammari, L. (2022). An analytical study of physics courses in light of reflective thinking skills in the Kingdom of Saudi Arabia. (In Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail,* (13), 65-79.

Al Shehri, S. (2017). Evaluating the science book for the first intermediate grade in light

Malang State University., Indonesia.

Salido, A., & Dasari, D. (2019). The analysis of students' reflective thinking ability viewed by students' mathematical ability at senior high school. *Journal of Physics: Conference Series,* 1157(2), 1–6. https://doi.org/10.1088-1742/022121/2/1157/6596.

Schippers, J. (2012). Goals, Reflection, And Students' Mathematics Self-Efficacy, Thesis in Graduate Faculty of the University of Kansas.

Sholikhin, R., Afifah, D. & Maryono, M. (2021). Students› reflective thinking in mathematical problem solving. *MaPan Journal Matemtika & Pembeljaran,* 9(1), 153- 166. https://doi.org/10.24252/mapan.2021v9n1a10

Sivaci, S. (2017). The relationship between reflective thinking tendencies and social Problem solving abilities of pre-Service teachers, *Journal of Education and Training Studies,* 5(11), 2131-. https://doi.org/10.11114/jets.v5i11.2273

Suharna, H., Nusantara, A. & Budayana, I. (2016). Reflective Thinking Profile of Elementary School Students in Solving Fraction Problems Based on Mathematical Ability. *Education - Educational Journal,* 13(2), 494-507. https://doi.org/10.33387/j.edu.v14i2.194

Taggart, G. & Wilson, A. (2005). Promoting Reflective Thinking In Teachers, Thousand Oak, CA: Corwin Press.